



يا صاحب القبة البيضاء

يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تُحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تُسمع التجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
ملياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقِف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/ تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمّد حسن
التخصص/ لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/ لغة عربية.. لغة
أ. د. محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن/ تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَانِيِّ
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م المجلد الثاني

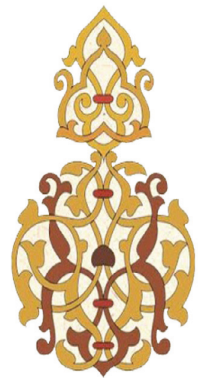
ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	سيميائية الخطاب الشعري عند علاء الدين المعاضبي	الباحثة: بيضاء حسين ربيع أ.د. عبد الرحمن مرضي علاوي	١٠
٢	مقال مراجعة كتاب «حواشي ابن هشام الأنصاري على ألفية ابن مالك»	أ.م. د. رغد جهاد عبد	١٨
٣	دولة النبي محمد (ص) أسس النشأة واشكالياتها	أ.م. ياسمين حاتم بديد	٢٢
٤	الاختلاف في حساب التقويم الميلادي في الديانة النصرانية	أ.م. د. احمد جاسم محمد	٣٨
٥	التعبير بلفظ «مردود» في كتاب تعليق الفرائد للدماميني «ت ٨٢٧هـ»	أ.م. د. مازن دحام سالم أحمد	٥٠
٦	دور المحاسبة السلوكية في تحسين جودة اتخاذ القرارات داخل الوحدات الاقتصادية.	الباحث: أحمد إبراهيم شنين الموسوي المشرف دكتور محسن رشيد	٧٨
٧	الأخص والأعم في فروق دلالة الكلمة	الباحث: علي أحمد يوسف الموسوي أ.م. د. وسام مجيد جابر البكري	٨٨
٨	فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الفيزياء	م. م اسيل رجب صالح م. م. غفران غريب جلال غريب	١٠٤
٩	حماية البيئة في التشريعات الوطنية والدولية دراسة مقارنة بين القانون العراقي والقانون الأوربي	الباحثة: الهام نعيمه عبد	١١٨
١٠	أثر استراتيجية التعلم المستند الى الدماغ (Brain Based Learning) في تنمية مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة النحت	م. م. آنية ناجي شكيب	١٣٠
١١	مقال مراجعة للبحث الموسوم «الاحكام القانونية للمخدرات والمؤثرات العقلية»	م. م. حسين علاء عبد الصاحب	١٤٨
١٢	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط في الفضول العلمي في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي	الباحث: حيدر عمار عبد الحسين القيسي	١٥٢
١٣	فاعلية توظيف منهج التفكير التصميمي (Design Thinking) في تنمية مهارات الإنتاج الفني لدى طلبة المرحلة الإعدادية	الباحث: حيدر كاظم بلاش	١٦٦
١٤	أثر التعليم التعاوني في تطوير مهارات العمل الجماعي داخل حصص التربية الفنية «دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة واسط»	الباحث: حيدر كاظم شغيدل يوسف	١٧٨
١٥	ترجيحات الإمام الولولاجي في الصيام / نماذج فقهية مختارة	الباحثة: خالد مطرود ظاهر جابر أ.م.د. إبراهيم جليل علي حسين	١٩٨
١٦	التواصلية المضمرة في الحديث النبوي	م. د. وسام جميل الحسن	٢١٠
١٧	تجليات الرمز والأسطورة في مجموعة أسئلة تزلت للشاعر مشتاق حميد فنجان	الباحث: رياض قيس حاتم محمد	٢٢٢
١٨	العقود الإلكترونية في إطار القانون الخاص: دراسة تحليلية في ضوء التطور التكنولوجي	الباحثة: ريتاج عباس عبد	٢٣٤
١٩	الخروج عن العرف الاجتماعي والأدي لدى شاعرات الأندلس: ولادة بنت المستكفي نموذجاً	الباحثة: سناريا غريب قادر	٢٤٤
٢٠	الجهود الأصولية للشيخ الخراساني «في كفاية الأصول نموذجاً»	م. د. سناء خضير محمد	٢٥٠
٢١	الطباق شعري وهاب شريف ديوان (تجاعيد كَفِّ المكان) اختياراً	م. م. مصطفى أحمد عبيد العراوي	٢٦٢
٢٢	مرحلة التجديد في التفسير القرآني: دراسة تحليلية في الأسس والاتجاهات	الباحث: مهند جميل جواد أ.م. د. سناء عليوي عبد السادة	٢٧٠
٢٣	القبيلة والمشايخة بين التراث والمعاصرة (قطر نموذجا)	الدكتورة امتثال كاظم النقيب	٢٧٦
٢٤	تأثير المنطق الأرسطي في بناء البرهان الكلامي قبل عصر الرازي	م. د. رائد محمود قدوري عواد	٢٩٤



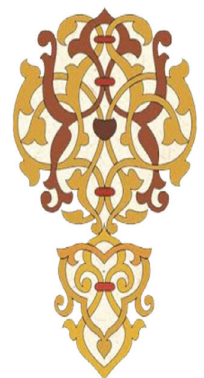
مجلةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْخِي
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	العلاقات التجارية بين الصين وساحل شرق أفريقيا في العصر العباسي (٤ هجري - ٨ هجري / ١٠م - ١٤م)	م.م. زينب جمال نوروز	٣٠٢
٢٦	خطب الجمعة السياسية للسيد السيستاني (دام ظله) لعام ٢٠٠٥م (قراءة تحليلية)	م.م. أنفال محمد عبد الأمير	٣٢٢
٢٧	التفاعلات العلمية بين البصرة وخراسان من القرن الثاني إلى القرن الرابع الهجري: دراسة في انتقال المعرفة وتشكّل المدارس الفكرية	الباحث: مصطفى سعدون حناوي شمخي	٣٣٢
٢٨	منهجية المحدثين في علم الرجال	م. د. إياد عودة عليوي	٣٤٤
٢٩	تمثلات الزمن النفسي في الخطاب الروائي (رواية السيد أصغر أكبر لمرتضى كزار انموذجا)	م. د. غانم عبد السادة خليف	٣٥٦
٣٠	السياسات المتبعة لحكومة السوداني في ادارة مؤسسات الدولة واثرها في مكافحة الفساد : دراسة في حالة العراق بعد العام ٢٠٢١	م.د. حسن ساجت هداب	٣٦٨
٣١	مكتبي الآباء الكرملين ويعقوب سركييس في المتحف العراقي (دراسة وثائقية)	أ.د. وسن حسين محميد	٣٨٤
٣٢	الايضاح السياسية لإنكلترا بين القرن الحادي عشر وحتى اواخر القرن الثالث عشر.	م. د علي رضا حذية م. م اثمار رياض عبد الرحيم	٣٩٦
٣٣	المناهج التفسيرية عند الشيخ محمد محسن الرشتي الأصفهاني	الباحثة ايناس عبد النبي خضير أ.م.دعمار محمد حسين الأنصاري	٤٢٢
٣٤	الآراء الفقهية للقاضي أبي الفرج البغدادي المالكي في باب الحج/ دراسة مقارنة	أ.م.د. أحمد ضياء الدين شاکر	٤٤٠
٣٥	المدارس وأثرها الفكري في كتاب (أنباء الغمر) لأبن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)	أ.م.د. رشا عيسى فارس	٤٦٦
٣٦	النوم في القرآن والمصادر التراثية	أ. د . زينب كامل كريم	٤٨٤
٣٧	أثر الظروف الاستثنائية في تغيير التشريع دراسة مقارنة	م. م. فرحة دعيم مظلوم	٥٠٤
٣٨	الحركة الثقافية الزنجية بالسنغال في ثلاثينيات القرن العشرين	م.م. فدوه أحمد عدنان	٥٢٤
٣٩	المثل دلالتة وحجيتة في لسان العرب لابن منظور	م.م. إيمان مطلق مخلف	٥٤٢
٤٠	لاهوت الطاقة الكونية في مدارس التنمية البشرية دراسة نقدية عقدية	أ. د . زينب كامل كريم	٥٥٤





السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



دور المحاسبة السلوكية في تحسين جودة اتخاذ
القرارات داخل الوحدات الاقتصادية.

الباحث: أحمد إبراهيم شنين الموسوي المشرف دكتور محسن رشيد
جامعة لورستان / إيران



المستخلص:

شهدت البيئة الاقتصادية خلال العقود الأخيرة تطورات اتسمت بارتفاع مستوى التعقيد، وازدياد حجم المخاطر، وتنامي الحاجة إلى معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة تُعين الوحدات الاقتصادية على مواجهة التحديات واتخاذ قرارات رشيدة. وفي ظل هذه التحولات، لم تعد المحاسبة مجرد عملية فنية لإنتاج البيانات المالية فحسب، بل أصبحت نشاطاً إنسانياً يتأثر بسلوك الأفراد الذين يقومون بإنتاج وتفسير واستخدام المعلومات المحاسبية. ومن هنا برزت المحاسبة السلوكية كاتجاه علمي حديث يهتم بدراسة دور العوامل النفسية والإدراكية والسلوكية في تشكيل الممارسات المحاسبية وفي التأثير على جودة القرارات الإدارية والمالية.

وقد أثبتت العديد من الدراسات أن السلوك الإنساني بما يحمله من انفعالات، وانحيازات عقلية، وحوافز داخلية وخارجية يمكن أن يؤثر تأثيراً مباشراً في دقة المعلومات المحاسبية وموضوعيتها. فعلى سبيل المثال، قد تؤدي الضغوط الإدارية، أو الحوافز المرتبطة بالأداء، أو الاختلافات في الخبرة والمعرفة، إلى ظهور أخطاء في التقديرات أو انحرافات في التقارير المالية. كما أن القرارات الاقتصادية داخل الوحدات غالباً ما تتأثر بآليات سلوكية مثل التجنب المفرط للمخاطر، والثقة الزائدة، والتركيز على المدى القصير، وهي عوامل تجعل جودة المعلومات المحاسبية عنصراً حاسماً في دعم القرارات الرشيدة.

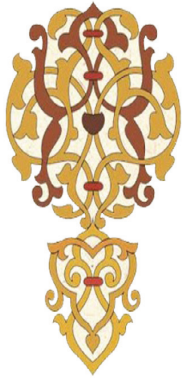
وفي ظل هذه الإشكالات، تبرز أهمية دمج المبادئ السلوكية في العمل المحاسبي بوصفها أداة لتعميق فهم الدور الحقيقي للمحاسب، وتحسين طرق عرض المعلومات، وتقليل التأثيرات غير العقلانية في عملية اتخاذ القرارات، إذ لم يعد كافياً توفير بيانات رقمية دون مراعاة كيفية تفاعل الأفراد معها وكيفية إدراكهم لها، وهو ما يجعل المحاسبة السلوكية ركيزة أساسية في تطوير بيئة اتخاذ القرار داخل الوحدات الاقتصادية المعاصرة.

وانطلاقاً من ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الدور الذي تلعبه المحاسبة السلوكية في تحسين جودة اتخاذ القرارات داخل الوحدات الاقتصادية، من خلال استعراض تأثير العوامل السلوكية والإدراكية على إنتاج المعلومات المحاسبية واستخدامها، وبيان كيفية مساهمة هذا التوجه في الحد من الانحيازات الذهنية، وتعزيز السلوك الأخلاقي، ورفع مستوى الشفافية في التقارير المالية. وتخلص الدراسة إلى أن دمج المحاسبة السلوكية ضمن النظم المحاسبية يوفر أرضية أكثر عقلانية واتزاناً لاتخاذ القرارات، ويسهم في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي، ويدعم قدرة الإدارة على اختيار البدائل المثلى في ظل بيئة أعمال تتسم بالتعقيد والتنافسية.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة السلوكية، اتخاذ القرار، جودة القرارات، المعلومات المحاسبية، الانحيازات الإدراكية، السلوك التنظيمي.

Abstract:

The economic environment in recent decades has witnessed developments characterized by increased complexity, heightened risks, and a growing need for accurate and reliable accounting information to help economic entities meet challenges and make sound decisions. In light of these transformations, accounting is no longer merely a technical process for producing financial data; it has become a human activity influenced by the behavior of individuals who produce, interpret, and use accounting information. This has led to the emergence of behavioral accounting as a modern scientific approach that studies the role of psychological, cognitive, and behavioral factors in shaping accounting practices and influencing





the quality of managerial and financial decisions.

Numerous studies have demonstrated that human behavior, with its emotions, mental biases, and internal and external incentives, can directly affect the accuracy and objectivity of accounting information. For example, managerial pressures, performance-related incentives, or differences in experience and knowledge can lead to errors in estimates or deviations in financial reports. Furthermore, economic decisions within economic units are often influenced by behavioral patterns such as excessive risk aversion, overconfidence, and short-term focus. These factors make the quality of accounting information a crucial element in supporting sound decision-making.

Given these challenges, the importance of integrating behavioral principles into accounting practices becomes evident. This integration serves as a tool to deepen understanding of the accountants true role, improve information presentation, and reduce irrational influences on decision-making. Simply providing numerical data without considering how individuals interact with and perceive it is no longer sufficient. This makes behavioral accounting a fundamental pillar in developing the decision-making environment within contemporary economic units.

Accordingly, this study aims to analyze the role of behavioral accounting in improving the quality of decision-making within economic units. It does so by examining the impact of behavioral and cognitive factors on the production and use of accounting information, and by demonstrating how this approach contributes to reducing cognitive biases, promoting ethical behavior, and enhancing transparency in financial reporting. The study concludes that integrating behavioral accounting into accounting systems provides a more rational and balanced basis for decision-making, contributes to improving the efficiency of institutional performance, and supports managements ability to choose optimal alternatives in a complex and competitive business environment.

Keywords: Behavioral accounting, decision making, decision quality, accounting information, cognitive biases.

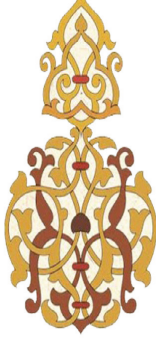
المقدمة:

تعتبر عملية اتخاذ القرار من العناصر الأساسية لنجاح أي وحدة اقتصادية، إذ تعتمد بشكل رئيسي على جودة المعلومات المتاحة وعلى قدرة المديرين وصانعي القرار على تفسيرها واستخدامها بفعالية، ومع التطور المتسارع في بيئة الأعمال وازدياد تعقيد المعاملات الاقتصادية، أصبحت القرارات المالية والإدارية أكثر عرضة للخطأ والانحياز نتيجة التأثيرات السلوكية والنفسية للأفراد المسؤولين عن إعداد واستخدام المعلومات المحاسبية.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



في هذا السياق، ظهرت المحاسبة السلوكية كفرع حديث من المحاسبة يهدف إلى فهم العلاقة بين السلوك البشري والممارسات المحاسبية، وكيف تؤثر العوامل النفسية والإدراكية على جودة المعلومات المحاسبية، وعلى القرارات التي تُتخذ اعتماداً عليها، وتشمل هذه العوامل الانحيازات الإدراكية، والحوافز الفردية والجماعية، والضعف التنظيمية، والسلوك الأخلاقي، وكل ما يمكن أن يؤثر على دقة وموضوعية المعلومات المحاسبية. ويكمن الهدف الأساسي للمحاسبة السلوكية في تحسين عملية صنع القرار من خلال تطوير فهم أفضل لسلوك الأفراد داخل المؤسسات الاقتصادية، وتقليل الأخطاء والانحيازات المرتبطة بالجانب البشري.

تكتسب المحاسبة السلوكية أهميتها من قدرتها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتعزيز الشفافية والمصادقية، ودعم القرارات الاقتصادية في الوحدات الاقتصادية، بما يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية أكبر، وتبرز الحاجة إلى دمج المبادئ السلوكية في النظم المحاسبية لتوفير بيئة اتخاذ قرار أكثر عقلانية، وتقليل المخاطر الناتجة عن سوء تفسير البيانات، وتعزيز السلوك الأخلاقي لدى الموظفين.

انطلاقاً من ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور المحاسبة السلوكية في تحسين جودة اتخاذ القرارات داخل الوحدات الاقتصادية، من خلال تحليل تأثير السلوك البشري على المعلومات المحاسبية، واستعراض الآليات التي يمكن من خلالها تقليل الانحيازات وتحسين فعالية القرارات، بما يساهم في تعزيز الأداء المؤسسي والقدرة التنافسية.

مشكلة البحث:

تواجه الوحدات الاقتصادية تحديات كبيرة في اتخاذ القرارات الإدارية والمالية الصحيحة، نظراً لتأثر عملية صنع القرار بعدد من العوامل البشرية والسلوكية، فبالرغم من توفر المعلومات المحاسبية الكمية والنوعية، إلا أن سوء تفسير هذه المعلومات أو الانحيازات الإدراكية للأفراد قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير فعالة، مما ينعكس سلباً على أداء الوحدة الاقتصادية واستدامتها.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن العديد من القرارات المالية والإدارية تتأثر بعوامل سلوكية مثل: انحياز الثقة المفرطة، الانحياز لتأكيد الرأي السابق، التركيز على المدى القصير، والحوافز الفردية والجماعية. ومع ذلك، فإن أغلب النظم المحاسبية التقليدية لا تأخذ في الاعتبار هذه العوامل السلوكية عند إعداد التقارير أو تحليل المعلومات، مما يخلق فجوة بين المعلومات المحاسبية المتاحة وفعالية استخدامها في اتخاذ القرارات.

ومن هنا تنبع مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

إلى أي مدى يمكن للمحاسبة السلوكية أن تساهم في تحسين جودة اتخاذ القرارات داخل الوحدات الاقتصادية، وتقليل تأثير الانحيازات السلوكية والإدراكية على القرارات الإدارية والمالية؟

وتتفرع عن هذه المشكلة أسئلة فرعية يمكن أن توضح أبعادها العملية والنظرية:

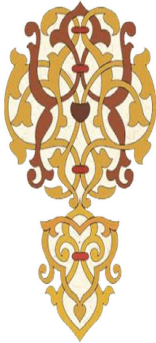
١. ما هو تأثير العوامل السلوكية على جودة المعلومات المحاسبية المستخدمة في اتخاذ القرار؟
٢. كيف يمكن دمج مبادئ المحاسبة السلوكية في النظم المحاسبية لتعزيز فعالية القرارات؟
٣. ما مدى دور المحاسبة السلوكية في الحد من الانحيازات والإخفاقات الناتجة عن السلوك البشري داخل الوحدات الاقتصادية؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة والخاصة التي ترتبط بدور المحاسبة السلوكية في تحسين جودة اتخاذ القرارات داخل الوحدات الاقتصادية:

- دراسة دور المحاسبة السلوكية في تحسين جودة اتخاذ القرارات داخل الوحدات الاقتصادية، مع التركيز على تأثير السلوك الإنساني والعوامل النفسية والإدراكية على المعلومات المحاسبية المستخدمة في اتخاذ القرار.

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م





- تحديد العوامل السلوكية والإدراكية التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية داخل الوحدات الاقتصادية.
- تحليل تأثير الانحيازات السلوكية مثل انحياز التأكيد والثقة المفرطة على اتخاذ القرارات الإدارية والمالية.
- استكشاف الأساليب والآليات التي يمكن من خلالها دمج المبادئ السلوكية في النظم المحاسبية لتعزيز دقة وموضوعية المعلومات.
- تقييم مدى مساهمة المحاسبة السلوكية في تعزيز السلوك الأخلاقي والشفافية داخل الوحدات الاقتصادية.

الإطار النظري:

تواجه الوحدات الاقتصادية اليوم بيئة عمل تتسم بالتعقيد والتغير المستمر، حيث تتزايد المعلومات المالية والإدارية المتاحة ويصبح اتخاذ القرار أكثر تحدياً، ومن المعروف أن جودة القرارات الإدارية والمالية تعتمد بدرجة كبيرة على دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية، إلا أن هذه المعلومات لا تُنتج ولا تُفسر بمعزل عن تأثير السلوك البشري والعوامل النفسية للأفراد، فالانحيازات الإدراكية، والضغوط التنظيمية، والحوافر، وسلوك الأفراد داخل المؤسسة كلها عناصر تؤثر في دقة التقارير المحاسبية وفاعلية استخدام المعلومات في اتخاذ القرارات. [١]

في هذا السياق، ظهرت المحاسبة السلوكية كأداة علمية تُهدف إلى دراسة العلاقة بين السلوك الإنساني والمحاسبة، وكيف يمكن لعوامل مثل الإدراك، والدوافع، والقيم الأخلاقية، والانحيازات العقلية أن تؤثر على جودة القرارات الاقتصادية والإدارية، ويعد هذا التوجه خطوة مهمة نحو تطوير نظم محاسبية تراعي الجانب البشري في تحليل المعلومات المالية، بما يساعد الإدارة على اتخاذ قرارات أكثر عقلانية وموضوعية، ويعزز من قدرة الوحدات الاقتصادية على مواجهة المخاطر وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

١. مفهوم المحاسبة السلوكية :

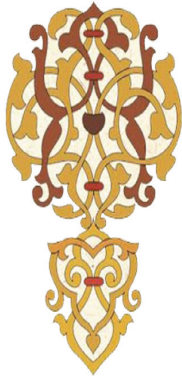
المحاسبة السلوكية هي فرع محاسبي يركّز على البعد الإنساني في عملية المحاسبة، حيث لا تقتصر المحاسبة على تسجيل الأرقام والمعاملات فحسب، بل تنطوي على فهم كيف يؤثر سلوك الأفراد (محاسبين، مدراء، مستثمرين) في تكوين وتحليل واستخدام المعلومات المحاسبية، وهذا المفهوم ينبع من دمج النظرية السلوكية (علم النفس، السلوك التنظيمي، الإدراك) مع مبادئ المحاسبة، بهدف تقديم رؤية أكثر شمولية للممارسة المحاسبية. [٢]

من وجهة نظر هذا التوجه، المحاسب ليس مجرد مرسل للأرقام، بل فاعل بشري يتأثر بدوافعه، قيمه، خبراته، والثقافة التنظيمية المحيطة به، وهذه العوامل السلوكية تلعب دوراً في طريقة اتخاذها للحكم المهني (judgment) عند إعداد القوائم المالية أو التقديرات المحاسبية، حيث أن المحاسبة السلوكية تتعامل مع أن المحاسب ليس مجرد آلة حسابية، وإنما شخص يمكن أن يتأثر بعناصر مثل الاتجاهات والقيم والإدراك، وهذه العناصر تؤثر بدورها في تكوين القرارات المحاسبية.

إضافة إلى ذلك، تشير الدراسات العربية إلى أن المحاسبة السلوكية تمس قضايا مركزية مثل إعداد التقديرات المحاسبية، حيث أظهرت أبحاث أن الأحكام المهنية للمحاسب عند تقدير الأصول أو المسؤوليات المستقبلية تتأثر باتجاهات سلوكية مثل الضغوط النفسية والقيم الشخصية، هذا يعني أن المحاسب حين يُعد افتراضات التقدير لا يعتمد فقط على معطيات مالية، بل أيضاً على خبرته الحياتية وسلوكه الإدراكي، مما يجعل التقدير المحاسبي عملية سلوكية بقدر ما هي عملية فنية. [١]

من جهة أخرى، هناك تطبيق عملي للمحاسبة السلوكية في الرقابة والمراجعة حيث وجدت دراسة ميدانية على المصارف التجارية (المراجعة الداخلية) أن دمج مفاهيم السلوك التنظيمي (مثل القيم الأخلاقية للمدققين الداخليين) مع مراجعة العمليات الداخلية يرفع من جودة المعلومات المحاسبية، هذا يدل على أن المحاسبة السلوكية ليست فقط نظرية، بل لها تبعات عملية على كيفية تصميم أنظمة الرقابة والمراجعة لضمان معلومات أكثر مصداقية. [٣]

علاوة على ذلك، يتجلى تأثير المحاسبة السلوكية في آليات الإفصاح والقياس المحاسبي، حيث أن العلاقة بين الإفصاح والقياس ليست علاقة ميكانيكية فقط، بل تتأثر بشكل كبير بعوامل سلوكية ومعرفية؛ بمعنى أن ما يُفصح عنه في القوائم المالية وكيف يتم قياس الأصول أو الالتزامات قد يعتمد على تصورات الأفراد وسلوكهم داخل



المؤسسات.

بالتالي تعرف المحاسبة السلوكية على أنها نهج محاسبي يُعنى بدراسة التفاعل بين السلوك البشري والممارسات المحاسبية، من خلال تحليل كيف تؤثر العوامل النفسية، الإدراكية، والقيمية على إعداد المعلومات المحاسبية، تفسيرها، واستخدامها في صنع القرار، وكيف يمكن تصميم نظم محاسبية تراعي هذا البعد الإنساني لتعزيز جودة وموثوقية القرار. [٤]

٢. الخصائص والأهمية والأهداف في المحاسبة السلوكية

تتميز المحاسبة السلوكية بأنها توجه محاسبي يستخدم مفاهيم السلوك الإنساني لفهم كيفية إعداد وتفسير واستخدام المعلومات المحاسبية، وهي بذلك تختلف عن المحاسبة التقليدية التي تركز على الأرقام والنتائج المالية فقط، من أبرز خصائص المحاسبة السلوكية أنها تعتمد على تحليل المتغيرات النفسية والتنظيمية التي تؤثر في الحكم المهني للمحاسبين، مثل الإدراك، القيم، الحوافز، الاتجاهات، والانحيازات المعرفية، إضافة إلى تركيزها على التفاعلات بين الأفراد داخل بيئة العمل وكيف تنعكس هذه التفاعلات على القرارات المالية، حيث يجب دمج السلوك البشري في تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية، باعتبار أن الأفراد جزء أساسي من العملية المحاسبية وليسوا مجرد منفذين لعمليات تقنية. [٢]

تنبع أهمية المحاسبة السلوكية من قدرتها على تفسير الفجوة بين "النظرية المحاسبية" و"التطبيق العملي"، حيث تساعد في فهم لماذا تختلف الأحكام المهنية بين محاسب وآخر رغم العمل بنفس القواعد والمعايير، وكيف تؤثر الضغوط الإدارية والتنظيمية على جودة الإفصاح والقياس المحاسبي، كما تبرز أهميتها في دعم اتخاذ القرارات داخل الوحدات الاقتصادية من خلال توفير معلومات أكثر واقعية تعكس البيئة السلوكية التي تُنتج فيها، مما يحسّن دقة التقديرات المحاسبية ورفع مستوى الشفافية، حيث أن اعتماد البعد السلوكي يجعل المعلومات المحاسبية أكثر ملاءمة للاستخدام من قبل الإدارة والمستثمرين لأنها تأخذ في الاعتبار العوامل المؤثرة في تفسير البيانات المالية. [٥]

وتتمثل أهداف المحاسبة السلوكية في تحسين جودة الحكم المهني للمحاسبين، والحد من أثر الانحيازات السلوكية في إعداد وإصدار التقارير المالية، إضافة إلى تعزيز كفاءة نظم المعلومات المحاسبية من خلال مواءمتها مع حاجات المستخدمين وسلوكهم الفعلي، كما تهدف إلى مساعدة متخذي القرارات على استيعاب كيفية تأثير السلوك الفردي والجماعي في تفسير المعلومات، مما يؤدي إلى قرارات مالية أكثر اتزاناً ودقة، وتؤكد الأدبيات أن المحاسبة السلوكية تسعى إلى بناء بيئة محاسبية تسمح بفهم شامل لتفاعل الإنسان مع المعلومات المالية، مما يجعلها ركيزة أساسية في تحسين جودة القرارات داخل المؤسسات الاقتصادية.

٣. العوامل المؤثرة في السلوك المحاسبي:

يتشكل السلوك المحاسبي داخل بيئة معقدة تتداخل فيها مجموعة واسعة من العوامل النفسية والتنظيمية والمهنية والبيئية التي تُحدّد كيفية تفكير المحاسب، وطريقة تفسيره للمعلومات، وإصداره للحكم المهني، ويُعد الإدراك أحد أهم هذه العوامل، إذ لا يتعامل المحاسب مع المعلومات المحاسبية كحقائق جامدة، بل يمررها من خلال منظومة إدراكية تتأثر بخبراته السابقة، وتوقعاته، ودرجة وعيه بالبيئة المحيطة، لذلك قد يختلف تفسير نفس المعلومة بين محاسبين مختلفين، وهو ما يفسر الطابع الشخصي للإدراك وأثره المباشر في تكوين التقديرات المحاسبية. [٦]

و تؤدي والاتجاهات المهنية دوراً عميقاً في تشكيل السلوك المحاسبي، لأنها تمثل الأساس الأخلاقي الذي يحكم التزام المحاسب بالنزاهة والموضوعية، وقد ظهر أن الاتجاهات المهنية تترسخ مع مرور الزمن عبر التكوين العلمي للمحاسب بالإضافة إلى تجاربه في بيئة العمل، مما يؤثر في مدى التزامه بمعايير الحياد والاستقلالية عند اتخاذ القرارات، وتشمل هذه القيم: الصدق، العدالة، الحياد، الالتزام بالمعايير، وهي قيم تختلف قوة تأثيرها من محاسب لآخر. [٣]

وتُعد الضغوط التنظيمية من أكثر العوامل تأثيراً، لأنها تنبع من داخل المؤسسة التي يعمل بها المحاسب، فقد يتعرض المحاسب لضغوط تمارسها الإدارة العليا للحصول على نتائج مالية تتوافق مع خططها أو توقعاتها، وهو ما قد يضع



الحاسب في صراع بين التزامه المهني ورغبة الإدارة، وتتخذ الضغوط صوراً متعددة مثل: ضغط الوقت، تضارب المصالح، ضغط التوقعات من الإدارة، وضغط الأهداف المالية، وقد بينت الأدبيات السلوكية أن هذا النوع من الضغوط يمكن أن يؤدي إلى تغيير في جودة التقارير أو في طبيعة التقديرات المحاسبية. [٥]

كذلك تؤثر الحوافز المادية وغير المادية في كيفية تصرف المحاسب داخل بيئة العمل، فالحوافز الإيجابية مثل التدريب والترقيات قد تدفع المحاسب إلى أداء عمله بدقة وموضوعية أكبر، بينما قد تخلق بعض الحوافز المرتبطة بتحقيق نتائج مالية معينة انحيازاً نحو مخرجات تخدم تلك النتائج، وتُظهر الدراسات السلوكية أن الحوافز قد تُعد من أهم العوامل المؤثرة في السلوك، لأنها ترتبط مباشرة بالدوافع الداخلية للفرد وسعيه لإشباع حاجاته ورغباته. [٦]

ومن العوامل الجوهرية أيضاً الخبرة المهنية، إذ ترتبط خبرة المحاسب بقدرته على تحليل البيانات المالية المعقدة، وفهم المعاملات المحاسبية، والتمييز بين المعلومات الجوهرية وغير الجوهرية. تقلل الخبرة من الانحيازات الإدراكية، وتزيد من القدرة على إصدار أحكام دقيقة، وتساعد على مواجهة الضغوط المهنية، إلا أن قلة الخبرة قد تزيد من الانحيازات مثل التسرع أو الثقة الزائدة أو الاعتماد على نتائج سابقة دون تحليل كاف.

وتلعب البيئة الثقافية والتنظيمية للمؤسسة دوراً رئيسياً، إذ تؤثر الثقافة السائدة في المنظمة سواء كانت ثقافة انفتاح وشفافية أو ثقافة سيطرة ومحافظ على سلوك العاملين وعلى كيفية إعداد المعلومات المحاسبية، تُسهّم البيئة التنظيمية التي تعزز القيم الأخلاقية والحكم الرشيد في إنتاج معلومات محاسبية أكثر جودة وموضوعية، بينما بيئة يغيب عنها الضبط الداخلي أو تغلب عليها النزعة الربحية قد تؤدي إلى ممارسات غير حيادية. [٧]

تؤثر العوامل المعرفية مثل التحيز التأكيدي، الانحياز للمعلومات المتاحة، التمثيل الذهني، والثقة المفرطة، على قدرة المحاسب على تحليل المعلومات واتخاذ القرارات، حيث تعمل هذه الانحيازات غالباً دون وعي، وتدفع الفرد لاختيار معلومات تدعم رأياً معيناً أو لاتخاذ قرارات متسارعة اعتماداً على معلومات سطحية أو سابقة، ومهمة المحاسبة السلوكية هي كشف هذه الانحيازات والحد من أثرها على التقارير المحاسبية.

وبذلك يصبح السلوك المحاسبي نتاجاً لتفاعل معقد بين الفرد والمؤسسة والبيئة المحيطة، مما يؤكد الحاجة إلى إدماج البعد السلوكي في المحاسبة لضمان إعداد معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة، تساعد في تحسين جودة القرارات داخل الوحدات الاقتصادية. [٨]

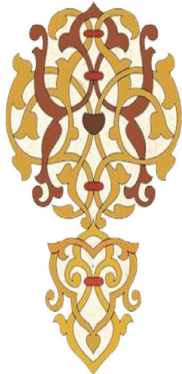
٤. دور المحاسبة السلوكية في تحسين جودة اتخاذ القرارات

تُعد عملية اتخاذ القرار داخل الوحدات الاقتصادية إحدى أهم الوظائف الإدارية التي يتوقف عليها نجاح المؤسسة وقدرتها على تحقيق أهدافها، وفي ظل التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة، ازدادت الحاجة إلى معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة تساعد الإدارة على تقييم البدائل المتاحة بما يحقق الاستخدام الأمثل للموارد، إلا أن الاعتماد على المعلومات المحاسبية وحدها لم يعد كافياً، إذ أثبتت البحوث الحديثة أن السلوك البشري بما يتضمنه من إدراك ودوافع وتوقعات وانحيازات يلعب دوراً أساسياً في كيفية تفسير هذه المعلومات واستخدامها، ومن هنا نشأ الاهتمام بالمحاسبة السلوكية كمنهج تكاملي يفسر العلاقة بين الإنسان والمعلومات المالية، ويكشف أثر العوامل السلوكية في إعداد التقارير المالية واتخاذ القرارات. [١٠]

وتسعى المحاسبة السلوكية إلى فهم طبيعة التفاعلات بين المحاسب ومستخدم المعلومات المالية، وكيف تؤثر البيئة النفسية والاجتماعية والتنظيمية في الحكم المهني وفي مسار اتخاذ القرار داخل المؤسسة، وتبرز أهمية هذا المدخل في أن القرارات الإدارية غالباً ما تتأثر بتصورات الأفراد وتوقعاتهم وخبراتهم، مما يجعل من الضروري إدراك هذه الجوانب السلوكية لضمان تحقيق قرارات رشيدة تساهم في تحسين الأداء الكلي للوحدة الاقتصادية. [٧]

أولاً: دور المحاسبة السلوكية في تفسير المعلومات المحاسبية:

تلعب المحاسبة السلوكية دوراً محورياً في تحسين عملية تفسير المعلومات المحاسبية من خلال التركيز على الطريقة التي يتفاعل بها الأفراد مع البيانات المالية، فالمعلومات المحاسبية برغم دقتها لا تملك قيمة فعلية ما لم تُفهم وتُفسر بالشكل الصحيح، إلا أن تفسير البيانات المالية لا يتم بطريقة واحدة بين جميع المستخدمين، إذ يخضع لتأثير



الخبرات السابقة، ومستوى المعرفة الحاسوبية، والقدرة على التحليل، إضافة إلى العوامل النفسية كالضغط، إدراك المخاطر، أو الميل الطبيعي لتبسيط البيانات المعقدة، وفي هذا السياق توضح المحاسبة السلوكية أن اختلاف تفسير المعلومات قد يؤدي إلى قرارات مختلفة تماماً بين أفراد يطَّلعون على نفس المعلومات.

ومن خلال إدراك هذه الفوارق، تعمل المحاسبة السلوكية على تحسين طريقة عرض المعلومات الحاسوبية، كاستخدام الرسوم البيانية، وإعادة تنظيم القوائم المالية، وتقديم شروحات إضافية تساعد المستخدم على فهم السياق المالي بدقة أكبر، كما تساهم في توضيح العوامل التي قد تغيب عن المديرين أثناء تحليل البيانات، مما يساعد على صياغة تقارير مالية أكثر وضوحاً وملاءمة للواقع الإداري. [١١]

ثانياً: الحد من الانحيازات السلوكية المؤثرة في القرار:

تواجه عملية اتخاذ القرار تحديات كبيرة بسبب الانحيازات المعرفية غير الواعية التي تؤثر على تقييم البدائل، وتعد هذه الانحيازات أحد أهم أسباب القرارات غير الرشيدة داخل الوحدات الاقتصادية، فعلى سبيل المثال، قد يدفع انحياز الثقة المفرطة المديرين إلى التقليل من مخاطر مشروع معين، بينما يؤدي التحيز للمعلومات المتاحة إلى اتخاذ قرارات بناءً على معلومات حديثة فقط وإهمال البيانات الأهم.

وهنا يبرز دور المحاسبة السلوكية في الكشف عن هذه الانحيازات والتوعية بها، من خلال تحليل السلوك الفعلي لمتخذي القرار، وتوضيح كيفية تأثير البيئة المحيطة والضغط التنظيمية على عملية التفكير، كما تساعد المحاسبة السلوكية على تطوير آليات للحد من الانحيازات مثل تعدد وجهات النظر، واستخدام فرق عمل متنوعة، وتبني سياسات مراجعة مستقلة للمعلومات المالية قبل اتخاذ القرار. هذا يمنح الإدارة فرصة لتقييم البيانات بشكل موضوعي، مما يعزز احتمالية اتخاذ قرارات دقيقة وأكثر توازناً [١٢].

ثالثاً: تعزيز جودة الحكم المهني للمحاسبين:

يُعد الحكم المهني من أهم عناصر الممارسة الحاسوبية، حيث يعتمد المحاسب على تقديراته الشخصية في العديد من المواقف، خاصة عندما لا تكون المعايير الحاسوبية واضحة أو محددة بشكل كامل. ومع ذلك، فإن هذه التقديرات قد تتأثر بعوامل سلوكية مختلفة مثل ضغوط الإدارة، الطموحات الشخصية، مستوى الخبرة، الثقافة الأخلاقية السائدة، أو حتى البيئة التنظيمية.

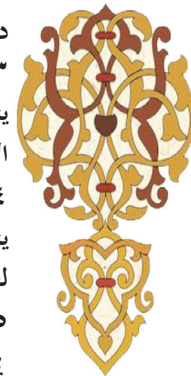
وفي هذا الإطار تعمل المحاسبة السلوكية على تعزيز جودة الحكم المهني من خلال تحليل الظروف التي تؤثر في المحاسب أثناء اتخاذ قرارات التقدير، وتقديم أدوات تساعد على التمييز بين التقدير الموضوعي والتأثيرات السلوكية غير المرغوبة، كما تساعد على بناء ثقافة مهنية تقوم على الوعي الذاتي والحياد والالتزام الأخلاقي، مما يقلل من فرص التلاعب أو الأخطاء في التقديرات، وهذا بدوره يعزز الثقة في التقارير المالية ويجعلها أكثر قدرة على خدمة متخذي القرار. [٨]

رابعاً: تطوير نظم المعلومات الحاسوبية لتناسب مع طبيعة السلوك البشري:

تواجه نظم المعلومات الحاسوبية تحدياً كبيراً يتمثل في تقديم بيانات مالية دقيقة بطريقة يمكن للمستخدمين فهمها بسهولة واتخاذ قرارات مناسبة بناءً عليها، وهنا تساهم المحاسبة السلوكية في تحليل السلوك البشري المرتبط باستخدام هذه النظم، من حيث طريقة المعالجة العقلية للمعلومات، وتفضيلات المستخدمين في عرض البيانات، ومستوى التفاصيل المطلوب لاتخاذ قرارات صحيحة.

وتساعد هذه الرؤية السلوكية في تحسين تصميم نظم المعلومات الحاسوبية بحيث تصبح أكثر توافقاً مع قدرات المستخدمين، مثل تبسيط طرق العرض، توفير ملخصات تحليلية، أو تقديم تقارير مفصلة عند الطلب، كما تساهم في تحديد نقاط الضعف في النظام التي تؤدي إلى سوء فهم المعلومات، وتدعم إضافة آليات تساعد على اكتشاف الأخطاء وتقليل التأثيرات السلوكية السلبية. وبالتالي، تساهم المحاسبة السلوكية في خلق نظام معلومات فعال يساعد الإدارة على اتخاذ قرارات أكثر صحة وسرعة. [٧]

خامساً: دعم السلوك الأخلاقي وتعزيز الثقة بالمعلومات المالية:



تتشكل الثقة بالمعلومات المحاسبية على أساس الالتزام الأخلاقي للمحاسبين والعاملين في المؤسسة. ومع ذلك، فإن السلوك الأخلاقي ليس ثابتاً، بل يتأثر بالضغوط التنظيمية، ثقافة العمل، قيم الأفراد، أنظمة التحفيز، وطبيعة العلاقة بين الإدارات، وتأتي أهمية المحاسبة السلوكية في دراسة الخفضات التي تؤثر في السلوك الأخلاقي داخل المؤسسة، وتحديد العوامل التي قد تدفع الأفراد إلى التلاعب أو إخفاء الحقائق أو ممارسة سلوكيات غير مهنية. [٥]

يساعد المدخل السلوكي على بناء بيئة عمل داعمة للأخلاق المهنية، من خلال تعزيز قيم الشفافية والمساءلة والعدل، وتطوير آليات رقابية تقلل من تأثير الضغوط غير الأخلاقية، كما يساهم في وضع سياسات تحفز السلوك المهني السليم، مثل مكافآت الالتزام الأخلاقي، وتوضيح العقوبات على الانحرافات السلوكية، ويؤدي ذلك إلى رفع مستوى الثقة بالتقارير المالية، وهو ما يعتبر عنصراً جوهرياً في اتخاذ القرارات الرشيدة.

سادساً: تحسين جودة القرارات داخل الوحدات الاقتصادية:
يُعد تحسين جودة اتخاذ القرار الهدف النهائي للمحاسبة السلوكية داخل الوحدات الاقتصادية، فعندما يتم تفسير المعلومات المالية بشكل سليم، والحد من الانحيازات السلوكية، وتعزيز الحكم المهني، وتطوير نظم المعلومات المحاسبية، وتنمية السلوك الأخلاقي، فإن ذلك يؤدي إلى بيئة اتخاذ قرار أكثر نضجاً وموضوعية، وتنعكس هذه العملية على القرارات الاستثمارية، التمويلية، التشغيلية، والرقابية التي تعتبر محور نجاح المؤسسات. كما يساعد المنظور السلوكي على تحسين فهم الإدارة لمخاطر القرارات المختلفة، والتنبؤ بسلوك الموظفين، وتوقع ردود فعل السوق، مما يجعل القرار الإداري أكثر شمولاً وواقعية. ومع تزايد تعقيد بيئة الأعمال، يصبح الإدراك السلوكي عنصراً استراتيجياً لا غنى عنه لضمان اتخاذ قرارات تحقق التوازن بين المخاطر والعوائد، وتساهم في تعزيز الاستدامة والقدرة التنافسية للمؤسسة. [١٣]

توصيات البحث :

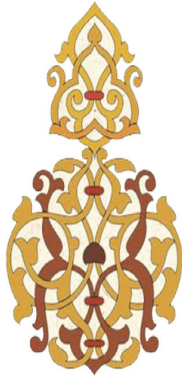
- ١ . دمج التدريب السلوكي في برامج المحاسبين والإدارة المالية:
ينصح بإدراج برامج تدريبية تهدف إلى رفع وعي المحاسبين والمديرين بالعوامل السلوكية المؤثرة في القرار، بما في ذلك الانحيازات الإدراكية، الضغوط النفسية، وأثر الثقافة المؤسسية، يساعد التدريب المستمر على تعزيز مهارات التحليل النقدي وفهم تأثير السلوك على النتائج المالية.
- ٢ . إعادة تصميم نظم المعلومات المحاسبية وفق أسس سلوكية:
يجب تطوير نظم التقارير المالية بحيث تكون متوافقة مع قدرات المستخدمين الإدراكية، مثل تبسيط طريقة عرض البيانات، تقديم ملخصات تحليلية، وإتاحة تقارير تفصيلية عند الحاجة، بحيث يقلل من سوء التفسير ويزيد من دقة القرارات.
- ٣ . تعزيز ثقافة الأخلاق المهنية والشفافية:
ينبغي وضع سياسات تحفز الالتزام الأخلاقي وتطبيق آليات رقابية فعالة، كتنفيذ مكافآت على الالتزام بالمعايير الأخلاقية، وتطبيق عقوبات واضحة على الانحرافات المحاسبية، مما يدعم ثقافة النزاهة ويقلل من المخاطر السلوكية.
- ٤ . تخفيف الضغوط التنظيمية على متخذي القرار:
ينصح بتوفير بيئة عمل داعمة تقلل من تأثير التوقعات غير الواقعية أو الضغط على تحقيق أهداف قصيرة المدى، لضمان استقلالية الحكم المهني وعدم تأثر القرارات بالمصالح الشخصية أو التوجهات الإدارية.
- ٥ . استخدام أدوات قياس الانحياز والسلوك الإدراكي:
يمكن توظيف أدوات التحليل النفسي والقياسات السلوكية لتقييم مدى تأثر الأفراد بالانحيازات، وتحديد نقاط القوة والضعف في عملية اتخاذ القرار، مما يعزز الدقة والموضوعية.

الخاتمة:



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

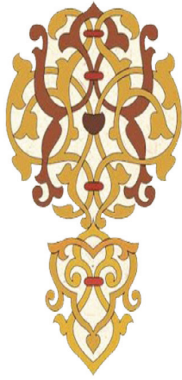
خلص البحث إلى أن المحاسبة السلوكية تشكل عنصراً استراتيجياً لتحسين جودة اتخاذ القرارات داخل الوحدات الاقتصادية، فقد أظهرت النتائج أن فهم العوامل السلوكية المؤثرة في تفسير المعلومات المالية، مثل الانحيازات المعرفية، الخبرة، الضغوط التنظيمية، والسلوك الأخلاقي، يؤدي إلى قرارات أكثر موضوعية ودقة، كما ساعد دمج المبادئ السلوكية في تصميم نظم المعلومات المحاسبية على رفع كفاءة إدارة البيانات وتحسين قدرة الإدارة على استخدام المعلومات بفعالية.

علاوة على ذلك، أظهر البحث أن تعزيز الحكم المهني للمحاسبين، ورفع الوعي بالانحيازات المحتملة، وبناء بيئة أخلاقية داعمة للشفافية، كل ذلك ينعكس بشكل مباشر على جودة القرارات الإدارية والمالية، ويسهم في استدامة الأداء المؤسسي وتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية.

وبناءً على ذلك، فإن تبني المؤسسات لمبادئ المحاسبة السلوكية لا يمثل مجرد تحسين تقني للمحاسبة، بل يمثل تطوراً شاملاً للإطار الإداري والسلوكي الذي يدعم اتخاذ قرارات رشيدة، ويعزز التوازن بين المخاطر والعوائد، ويضمن استدامة الأداء المؤسسي على المدى الطويل.

قائمة المراجع:

١. جلال، أمل رمضان نعمان، غطاس، برنس ميخائيل، أبو الوفا، ناصر محمد أنور. (٢٠٢١). دور الاتجاهات السلوكية والحكم المهني في إعداد التقديرات المحاسبية: دراسة تحليلية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية.
٢. رشوان، عبد الرحمن محمد. (٢٠١٦). تأثير المحاسبة السلوكية على زيادة فاعلية المعلومات لترشيد اتخاذ القرارات: دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين. التكامل الاقتصادي.
٣. رشوان، عبد الرحمن محمد. (٢٠١٨). تأثير المحاسبة السلوكية على زيادة فاعلية المعلومات لترشيد اتخاذ القرارات.
٤. جفال، خالد. (٢٠١٥). تأثير نظريات المحاسبة السلوكية في هيكلية تفاعل الإفصاح والقياس. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.
٥. عبد الرحمن، محمود. (٢٠١٧). الاتجاهات السلوكية الحديثة في المحاسبة. أثرها للتعليم والنشر.
٦. جمعة، أحمد حلمي. (٢٠٠٩). المدخل السلوكي في المحاسبة. دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
٧. سويسبي، هوارى وصديقي، صفية. ٢٠١٤. طرق تقييم وتحليل الأوراق المالية في ظل النظرية المالية السلوكية مع التطبيق على بورصة باريس (٢٠٠٧-٢٠١٠). رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
٨. هاشم، زكي محمود. (٢٠١١). الجوانب السلوكية في الإدارة. وكالة المطبوعات.
٩. أيمن نخال، نسمة بسطويسي. (٢٠٢٥). أثر العوامل السلوكية لمراقب الحسابات على تحديد القضايا الجوهرية لعملية المراجعة في بيئة الأعمال المصرية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة.
١٠. محمد اليوسفي. ٢٠١٣. تقييم تأثير العوامل السلوكية على مستوى شفافية إفصاح معلومات التقارير المالية. مجلة معلومات.
١١. العامري، سعود جايد. (٢٠٢٠). الاتجاهات المعاصرة في العلوم المحاسبية. دار المناهج للنشر والتوزيع.
١٢. الجندي، أحمد محمد عبدالرحمن؛ السبيسي، نجوى أحمد إسماعيل؛ عبدالفتاح، محمد عبدالفتاح محمد. (٢٠٢٢). أثر العوامل السلوكية على كفاءة مراقب الحسابات: دراسة تجريبية. الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
١٣. كفوس، نوال، وشيبيب، رمة. (٢٠٢١). فعالية السلوك الأخلاقي المحاسبي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية. مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

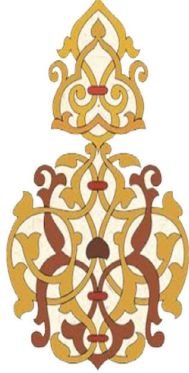
hus65in@gmail.com



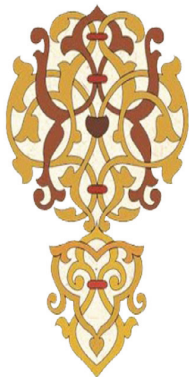


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb